

مهارات التفكير البصري والقراءة

اسراء عدنان عبدالله أ.م.د. عنایتة یوسف حمزة

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

enaya.y.h@uomustansiriyah.edu.iq

07729681590

asoattheer8@gmail.com

07705346653

مستخلص البحث:

تشكو كتب القراءة ضعفا على الرغم من التجديد الذي أحدثه التعليم الابتدائي في العراق وهذا الضعف يكمن بالمحتوى اللغوي لكتب القراءة، وهذا لم يسلط الضوء على الأشكاليات في كتب القراءة (سما، 2013 : 20) بسبب التطور العلمي الحاصل فان فهم عقول الاطفال والتلامذة قد تغير ، وما يزال تعليمنا في المدارس الابتدائية العراقية يستند الى الحفظ والتلقين ، وان الاهتمام بعلم المستقبل والتعامل مع المتغيرات الحالية موجود نظرياً ولكن ليس له علاقة بالواقع.

(زاير وإيمان : 2010 : 78) وترى الباحثة أنّ مشكلة ضعف كتب القراءة في التعليم الابتدائي في العراق هي مشكلة ثقافية وفكرية ، لان تأثيرها يمتد الى صميم حياتنا ، الذي يطوق التعليم من كل جانب ولقد لحظت الباحثة هذه المشكلة في اثناء قراءتها لكتب القراءة في المرحلة الابتدائية إذ إنّ هذه الكتب تخلو من الاهداف المرجو تحقيقها في الكتب فضلا على تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي اي تعليمه كيف يتعلم ومن هذه المهارات هي مهارات المشاركة بالرأي ، ومهارة التقويم الذاتي ، ومهارة التقدير للتعاون ومهارة الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية ومهارة الاستعداد للتعلم ومهار التفكير وهذه المهارات تطور أهداف عملية التعلم ويحدد اهداف واقعية لكل متعلم بحيث يجد كل متعلم اهداف عملية التعلم أهداف تعليمية تتناسب حاجاته وقدراته كما تزيد من دافعية قوية للمتعلمين من خلال توفير التنوع في المواد التعليمية والنشاطات والاهداف لن تتحقق هذه المهارات، مالم نتجاوز صعوبات التعلم التي هي نوع من أنواع مظاهر العجز الاكاديمي للفرد فيما يشمل بتعلم اللغة وفروعها مثل القراءة والكتابة والتهجئة والتي تعود لأسباب عقلية او حسية والافراد (نبهان : 2008-81)

الكلمات المفتاحية: التفكير، البصري، المهارات، القراءة.

-المبحث الاول:

أولاً: مشكلة البحث

تعد القراءة عملية عقلية معقدة ،لأنها تتطلب التمكن من مهارات اساسية أولها فك الرموز المكتوبة، وثانيها تعرف الكلمات ، وثالثها الاستيعاب القرائي ، وينظر الى مهارة التعرف الى الكلمات على أنها مفتاح القراءة ، فلا يمكن للمتعلم ان يفهم ما يقرأ وهو عاجز عن فك رموز القراءة وتحصيل معناها من النص(الظنحاني،2011: 47) إن ترجمة الرموز المقروءة الى مدلولاتها من الافكار يتطلب تنمية القدرات العقلية عند التلامذة من خلال تنمية مهارات التفكير لديهم وترى الباحثة ان كتب اللغة العربية ومنها كتاب القراءة يعتبر من افضل الوسائل المعينة على تنمية مهارات التفكير ومساعدة التلامذة في النظر الى القضايا من وجهات نظر مختلفة وتحرير عقولهم للبحث عن حلول لما يواجهونه من مشكلات وكذلك إعدادهم للحياة العملية بعد الدراسة(سعاد،2010: 165) وعلى الرغم من أهمية كتاب القراءة الا أن المتبع لواقع تطويره في العراق في المرحلة الابتدائية يجده دون مستوى الطموح لضعف أهميته بإثارة مستوى التفكير لدى التلامذة وقلة ارتباطه بواقعهم وعدم مواكبته للتقدم العلمي والتكنولوجي في ظل المتغيرات السريعة.(وزارة التربية ، 1979 : 36) فغالبا ما تكون عملية

التطوير التي يتعرض لها هذا الكتاب بين مدة واخرى سطحية ولم تنب على اسس علمية سليمة فهي تعتمد غالبا على أن آراء اللجان المكلفة بتأليف الكتب في المؤسسات الدولية (جابر، 2016: 23) ممدى ذلك الى تراجع واضحا في مستويات بعض التلامذة في مادة اللغة العربية بصورة عامة وبمادة القراءة بصورة خاصة ، وهذا أشار اليه بعض المربين بقولهم "أن تلامذتنا في المدارس الابتدائية لا يصلون خلال السنوات الست من دراستهم الى المستويات المرجوة في تعلم القراءة والكتابة وأن كثيرا من مظاهر العيوب والتخلف في القراءة والكتابة تتكون وتترسخ لدى معظمهم في هذه المرحلة" (الدار، 1983: 5) كما أكدت هذا الضعف دراسات عدة منها دراسة (عجيل، 2006)، ودراسة (صادق، 2015)، ودراسة (الجنابي، 2001) والتي اشارت في نتائجها إن اسباب الضعف الحاصل في مادة القراءة يعود الى :

1- قلة الدراسات العلمية التي تتخذ اساسا لبناء مناهج اللغة العربية وإعداد كتبها المقررة.

2- عدم العناية بمسايرة الطرائق التربوية الحديثة في تدريسها .

3- قلة الدعم المقدم لتطوير الكتب الدراسية.

ثانياً: أهمية البحث.

وتعد اللغة وسيلة التربية والتعليم تفيد الفرد في أن يفهم ويُفهم، وبها يُفكر، وبها يتأثر ويؤثر في الآخرين ويستثير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم ، أما ما يتعلق بالمجتمع فاللغة هي المستودع لثقافته والرباط الذي يربط به أبناءه فيوحد كلمتهم ، ويجتمع بينهم فكراً ، وفي الحجر الذي تعبر عليه الاجيال من الماضي الى الحاضر والمستقبل (طعيمة، ومحمود، 2006 : 26) واذا كانت للغة هذه الاهمية فإن اللغة العربية فوق ذلك انطلاقاً من كونها أقدم اللغات الحية على وجه الارض ، وقد اصطفاها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القران الكريم ولتنزل بها الرسالة الخالدة قال الله تعالى في سورة يوسف اية 2: "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون"، وفي العصر الحديث بدأت اللغة العربية بالانتشار عالمياً واصبحت احدى اللغات العالمية الست المعتمدة في هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها . (الحلاق، 2010: 21) فضلاً عن أنها أصبحت مطلباً للمسلمين أياً كانت لغتهم وبهذا تميزت عن سائر لغات العالم بأنها تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها ، وحيّة بقائها بما استودعها الله عز وجل من سر في محكم كتابه العزيز (الوائل، 2004: 20-21) وتشبه اللغة العربية بكائن حي كل جانب منه يؤثر في الجوانب الاخر ، فهي تضم فروعاً عدة ترتبط مع بعضها البعض ارتباطاً محكماً لتمثل وحدة متماسكة الجوانب، كل فن فيها يؤثر بالفن الآخر ويتأثر به، وكل مهارة تؤثر في مهارة اخرى وتتأثر بها (مدكور، 2007: 119) وتعد القراءة احدى مهارات اللغة التي تعد عنصراً اساساً من عناصر العملية التعليمية يستند اليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق والمعلومات ، والمهارات وتطبيقها تطبيقاً ايجابياً ، كي تعطي تلك العملية ثمارها وتحقق أهدافها ، وهي من الوسائل المهمة في نقل ثمرات العقل البشري ، والمشاعر الانسانية النقية التي عرضها عالم الصفحة المطبوعة (زاير ، وايمان، 2011: 386) وتمتاز القراءة عن بقية فروع اللغة العربية بملازمتها للفرد في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها وهي تساعد على النجاح في المواد الدراسية المختلفة وفهم المواد العلمية جميعها ، وهي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معان وأفكار (الحلاق، 2010: 178) إن القراءة عملية عقلية إنفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها المتعلم عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل

المشكلات ، وان سيطرة المتعلم على محتوى المادة المقروة يتوقف ايضاً على نوع الارشاد والتعليم الذي يقدم إليه لتمكينه من القراءة بفاعلية. (الدليمي، وسعاد، 2005: 169)

وفي ضوء مفهوم القراءة الذي تقدم ذكره ، ترى الباحثة أن عملية القراءة تشترك فيها العين والذهن وجهاز النطق عندما تكون جهرية ، أما اذا كانت صامتة فتشارك فيها العين والذهن من دون اعمال جهاز النطق، وهذا يعني أن يتمتع القارى بقدرة على الابصار ، وقدرة على الفهم ، وقدرة على النطق ، وعند وجود أي خلل في اي من هذه القدرات لا تكون هناك قراءة صحيحة ولا تتحقق أهدافها ، وعندما نريد تمكين المتعلم من القراءة علينا الاهتمام بحاسة البصر ، وسلامته والقدرة العقلية ونضجها ، واعضاء النطق وخلوها من العيوب ، زيادة على الاهتمام بحاسة السمع لان القراءة في الاصل تكتسب بالمحاكاة وإن تعليم المتعلم أصوات الحروف والكلمات يقوم على محاكاة أصواتها ، ومحاكاة الاصوات تتوقف على سلامة حاسة السمع، والقدرة على الاستماع وهكذا نجد أن مهارة القراءة تتصل بالنطق والكتابة والاستماع فتتجمع فيها مهارات اللغة جميعاً. (عطية، 2018: 254) مما تقدم ترى الباحثة أن القراءة ليست تعرف أو إدراك بصري للرموز المطبوعة ، فالقراءة لا تكون قراءة إلا بالفهم والاستبصار ، وبدون هذا الفهم لعملية القراءة ، فإنها تصبح عملية لا قيمة لها للفرد أو للمجتمع خاصة في عصر العولمة والكوكبة وما يصاحبها من مفاهيم سياسية واقتصادية ، وثقافية اخلاقية يندر فيها الثمين ويشيع فيها كل غثٍ ومرذول ولكي تكون عملية تعليم القراءة مثمرة ، لابد أن يكون تقويم موضوعاتها صحيحاً وذلك من خلال توفير المستلزمات التي تنهض بمستوى تعليمها لمواكبة الحدثة المعاصرة ومن أهمها اكساب مهارات التفكير لدى التلامذة إن مهارات التفكير هي عمليات ادراكية منفصلة يمكن عدها لبنات بناء التفكير فضلاً عن كونها مهمة من الناحية العملية في تشكيل المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات وبالامكان تعليمها وتعزيزها في المدرسة ، فهي لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي وحده ولا تكتسب من تراكم المعرفة والمعلومات فحسب بل لابد من ان يكون هناك تعليم منظم وتمارين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الاساسية ويتدرج الى عمليات التفكير العليا. (الطيبي، 2001: 204) ويتضمن التفكير أنماطاً متعددة منها: التفكير الابتكاري، والتفكير الناقد، والتفكير العلمي، والتفكير البصري الذي أصبح من أهم الانماط في الاونة الأخيرة ، وهذا ما اكدته الكثير من البحوث في كل من النظرية التربوية وعلم لِبفس المعرفي التي بينت أن التفكير البصري يعد واحداً من افضل طرائق تعليم التلامذة كيف يفكرون ، وكيف يتعلمون فضلاً عن أنه يساعدهم على اكتساب مهارة حل المشكلة والقدرة على اتباع المعلومات البصرية من خلال استخدام الصور بدلاً من استخدام الكلمات. (عمار ، ونجوان، 2011: 32-33) وهذا يؤكد أنه من الضروري ان يكون الاهتمام بالصور في التفكير البصري محاكياً الاهمية التي تحظى بها اللغة الشكلية من تنظيم تأييد ذلك لان الصورة يمكن ان تقوم بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية وتنظيم الشبكة المعرفية (مرزوق، 2010: 261) فضلاً عن أنها تنقل المعاني والافكار بشكل اكثر فاعلية من العبارات اللفظية ، وتعد الصور بأنواعها من وسائل التفكير البصري لذي يراعى توافر حاسة البصر لمشاهدتها ، لان المتعلم يتفاعل مع الصور بالمشاهدة. (سويدان، ومنال، 2007: 131-132) وعندما يراها المتعلم فإن العين ترسل اشارة الى المخ لفك شفرتها وتحديد مدلولاتها اذ يعتمد ذلك على الخبرات السابقة المخزونة في ذاكرة المتعلم. (الحيلة، وتوفيق، 2011: 29)

وتتجلى اهمية البحث الحالي في :

1-أهمية التربية في تشكيل الشخصية الانسانية لافراد المجتمع بنحو عام وللمتعلمين بنحو خاص من طريق النمو المتوازن جسيماً وعقلياً ونفسياً.

- 2- أهمية اللغة بوصفها سجلاً للتراث العقلي للامم ووسيلة التعليم وتحصيل الثقافات.
- 3- أهمية اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم فضلاً عن انها ضمير الامة ورباطها المقدس.
- 4- أهمية القراءة لانه من العناصر المهمة للمجتمع لذا فمن الضروري إعادة النظر في تأليف وتطوير الكتب وخصوصاً كتاب القراءة فهو بر الامان للمتعلمين اذ يمكنهم من لغتهم ومهاراتها فضلاً عن أنه مفتاح الدخول للمواد الأخرى.
- 5- أهمية كتاب القراءة خصوصاً للصف الاول الابتدائي ، لانه اول كتاب يطلع عليه التلامذة وتكون حصصه كثيرة قياساً بالمواد الأخرى.
- 6- تحديد مهارات التفكير البصري لكتاب القراءة.
- 7- تقويم تغذية راجعة الى القائمين والعاملين في مجال تأليف المناهج وتطويرها.

ثالثاً : تحديد المصطلحات:

اولاً: القراءة

أ- لغة:

" قرأ : يقال : قرأت الشيء قرأناً: جمعته وضممت بعضه الى بعض ، ومعنى قرأت القرآن : لفظت به مجموعاً أي ألقيته ، ويقال قرأ، قراءة وقرأناً والاقتراء إفتعال من القراءة " (ابن منظور، 2005 ، مادة قرأ، ج 11: 50)

ب-اصطلاحاً: عرفه كل من:

- 1- الحسن أنها : " نشاط عقلي فكري يدخل فيه كثير من العوامل وتهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة " (الحسن ، 2000 ، ص:11).
- 1- أبو الضبعت أنها: "عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معانٍ وأفكار عن طريق النطق " (أبو الضبعت ، 2007 ، ص: 106).

ج-التعريف الاجرائي:

هي عملية عقلية تتضمن تحويل الرموز المكتوبة التي تقع عليها أعين تلامذة الصف الاول الابتدائي الى كلمات منطوقة ومفهومه من قبلهم في ضوء خبراتهم السابقة.

ثانياً: المهارة

أ- لغة :-

- 1 " المهارة بالفتح الحذف في الشيء والماهرُ : الحاذق لكل عمل. وأكثر ما بعثُ به السابح المجيد، ومهّرت به أمهر مهارة اذ صرت به حاذقاً ومهراً :مُهْرًا ،ومَهَارًا ،ومَهَارَةٌ، الشيء وفيه وبه ،حذق فهو ماهرٌ ويقال (مهرا في العلم) اي كان حاذقاً عالماً به او في صناعته : اتقنها معرفة (ابن منظور 2005 : مج 5 ،مادة : 216)
- ب-اصطلاحاً عرفها كل من :

1-GOTRLLS بانها : "القدرة على الاداء ، والتعلم الجيد ، وقتما نريد" (GOTRIIS:1991:P:21)

2-سعادة بانها : " القدرة على القيام بعمل ما بنحو جيد " (سعادة : 2002 : 477)

التعريف الاجرائي:

بانها قدرة التلاميذ في المرحلة الابتدائية على اتقان قراءة النص وفهم معناه تعلماً ذاتياً.

ثالثاً: التفكير:

أ- لغةً : " فكر : الفكر والفكر : إعمال خاطر في الشيء قال سيبويه : ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد حكى ابن دريد في جمعه أفكاراً والفكرة : كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر

بمعنى . ورجل فكّير ، مثال فسّيق ، وفيكّر : كثير الفكر ؛ التّفكّر اسم التفكير . والجوهري : التّفكّر التأمل" (ابن منظور ، 2004 : 2010)

ب- اصطلاحاً عرفه كل من:

1- السامرائي والعانيّ أنه: العملية العقلية التي تنشط عندما يواجه الإنسان مشكله ما تتطلب منه المعالجة أو اتخاذ القرار والإجابة معتمداً على خبراته السابقة ودرجة تحسسه لهذه المشكله. (السامرائي والعاني، 1990 : 5)

ج-التعريف الاجرائي:

هو أنشطة عقلية يستعمل فيها تلامذة الصف الاول الابتدائي التمثيلات البصرية المتضمنة كتاب القراءة لغرض فهم موضوعاته المختلفة.

رابعاً: التفكير البصري عرفه كل من:

1- محمد أنه: " نمط من انماط التفكير ينشأ نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية ويترتب على ذلك ادراك علاقة او اكثر تساعد على حل مشكلة ما او الاقتراب من الحل" (محمد، 2002: 87)

ج-التعريف الاجرائي:.

هو احد انماط التفكير الذي يتضمن عمليات عدة تساعد تلامذة الصف الاول الابتدائي على قراءة التمثيلات البصرية (اشكال أو صور أو مخططات) في كتاب القراءة وتحويلها الى لغة مفهومه سواء أكانت منطوقة ام مكتوبة

خامساً:مهارات التفكير البصري عرفه كل من:

1- 1993 wileman أنه : "قدرة الفرد على تخيل وعرض فكرة أو معلومة ما ، باستعمال الصور والرسوم بدلا من الكثير من الحشو الذي نستعمله في الاتصال مع الآخرين ." (wileman ، 1993 ، p245)

ج-التعريف الاجرائي:

هي عمليات عقلية تساعد تلامذة الصف الاول الابتدائي على ترجمة ما يروونه من مثيرات بصرية (رسومات ، صور) في كتاب القراءة الى دلالات لفظية متمثلة في وصف هذه المثيرات وادراك العلاقات فيما بينها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص المعاني منها لغرض فهمها.

المبحث الثاني:الجوانب النظرية

اولاً : نظرية الجشطط:

ظهرت هذه النظرية في بدايات القرن العشرين في المانيا على يد العالم النفس الالماني ماكس فرتيمر وقد اسهم ايضا في تطوير افكارها كل من عالم النفس لفجانج كوهلر(1887-1967) وكيرت كوفكا (1886-1941) وهي من النظريات المعرفية التي عارضت بشدة المدرسة السلوكية (نظريات المثير والاستجابة) والمدرسة البنائية من حيث دعوتها الى التأكيد على تحليل الظاهرة النفسية الى مكوناتها الاولى كي يتيسر فهم مثل هذه الظاهرة . (الزغلول ، 2003: 155) والجشططت لفظ لا يمكن ترجمته في اللغة الانكليزية او الفرنسية او العربية ولذلك دخلت هذه الكلمة ضمن مصطلحات علم النفس وهي تعني الصيغة او الشكل او النموذج او الهيئة او النمط او البنية او الكل المنظم الذي يتعالى على مجموع الاجزاء فالجشططت كل متكامل لكل جزء فيه مكانه ودوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل ان الجشططت ليس مجموع الاجزاء وانما هو شي يسمو على ذلك وينظمه في الوقت نفسه (الازيرجاوي، 1991: 275-276)

تأثر رواد مدرسة الجشططت بفلسفة كانت تؤكد أهمية العمليات العقلية وفعاليتها وخضوعها لقوانين موجودة مسبقا في المجال العلمي وتأثر روادها أيضا بالتطور في مجال الفيزياء ومنها افكار اينشتاين وفكرة قوة المجال الى درجة ما وتأثروا بعلماء نفس الفعل وتحديدًا بفكرة ان الكل لا يساوي العناصر وركزت مدرسة الجشططت على دراسة الخبرة الذاتية الكلية ومن اهم ما قدمه علماء الجشططت ابحاثهم في مجال الادراك وتحديدهم لقوانين المجال الادراكي (الشكل الخلفية، التشابه، الاغلاق التقارب، الاقوال، الاستمرارية) (الختاتنة وآخرون، 2010: 26) وفي مطلع العشرينات من القرن انتقلت افكار هذه المدرسة الى الولايات المتحدة الامريكية اذ قام آر. إم اوجدن عام 1924 بترجمة كتاب كوفكا كوهلر المعروف بأسم (نمو العقل) الى اللغة الانكليزية وتمت عام 1925 ترجمة تجارب كوهلر على القردة وهي ما تعرف بتجارب حل المشكلات (الزغلول، 2003، ص157) ومما اسهم ايضا في انتشار افكار هذه المدرسة في امريكا هو هجرة رواد هذه النظرية وهم ماكس فريتمر وكوفكا كوهلر ومعهم ليفين اليها بسبب اضطهاد العلماء من قبل النازي هتلر (الزغلول، 2011: 223) ومنذ ذلك التاريخ اصبحت هذه البلاد مقرا رئيسا للنظرية الجشططتية مع ان هناك الكثير من علماء النفس الذي ينتمون الى الحركة الجشططتية في بلاد اخرى من ارجاء العالم (عبد الهادي، 2007: 221)

فرضيات النظرية الجشططتية:

تتلخص فرضيات النظرية الجشططتية بما يأتي:

- 1-التعلم يعتمد على الادراك (الحسي).
 - 2-التعلم ينطوي على اعادة التنظيم.
 - 3-التعلم يصف ما نتعلمه (اي يعطيه قدره)
 - 4-التعلم يُعنى بماذا يؤدي الى ماذا (يُعنى بالوسائل والنتائج)
 - 5-الابصار يتجنب الخطاء. (الزند، 2004: 80-81)
 - 6-الفهم يمكن ان ينتقل الى مواقف اخرى جديدة.
 - 7-التعلم الحقيقي لا ينطفئ (لا ينسى)
 - 8-الحفظ عن ظهر قلب يكون بديلا واهيا للفهم.
 - 9-الابصار هو مكافأة المتعلم بعد عملية التنظيم.
 - 10-التشابه يؤدي دورا حاسما بعد عملية التنظيم
 - 11-التشابه يؤدي دورا حاسما في الذاكرة. (الهاشمي، وطفه، 2007: 200-201)
- الخصائص التي ركزت عليها نظرية الجشططتية:

- يمكن ان تحدد الخصائص التي تركز عليها هذه النظرية بما يأتي:
- 1-ان النظرية الجشططتية ركزت على ترابط الاجزاء بالكل ولكن كل واحد يكمل منهما الاخر بالرغم من ان الكل هو اكبر من الاجزاء.
 - 2-لقد حددت الاتجاهات والاراء حول موضوع الابصار بأنها مجموعة التأملات والافكار التي تساعد على استيعاب المشكلة بشكل اكثر دقة.
 - 3-ان مجموع الاراء والاتجاهات التي تدور حول التعلم في هذه النظرية تشكل نقطة الانطلاق لعملية التفكير التأملي الذي يقوم على الربط للوصول الى الحلول.
 - 4-يرى اصحاب هذه النظرية بان معرفة حلول اي مشكلة انما يكون بالنظر الى مجالها اي ما يحيط بها من ظروف وملابسات ولذلك يمكن القول ان مجال الجسم وسلوكه مرتبطان كأن المجال ومكوناته وتأثيراته عوامل تفرض على الجسم سلوكا معيناً.

5- وترى هذا النظرية ان هناك عوامل عدة تحكم السلوك الذي يبديه الكائن الحي اذ تنقسم على عوامل داخلية خاصة بالكائن او العضوية وعوامل خارجية خاصة بالمحيط الموجود حوله.
6- ان الكائن يستجيب لظروف الموقف ككل من دون النظر الى اجزائه ثم يشرع بعد ذلك بالتعرف الى تلك الاجزاء ان لزم ذلك ولذا فان التعلم يتوقف الى حد كبير على الموقف الكلي المحيط الذي يؤثر في سلوك المتعلم. (عبد الهادي، واخرون، 2005: 87-88)

ثانياً: المهارة

ماهية المهارة :

المهارة هي القدرة على عمل شيء ما بدقة وإتقان وبجهد بوقت قليل وبأقصى سرعة مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار، إذا فهي ترتبط بالأداء ارتباطاً عضوياً، ويتم الحكم على الأداء من حيث سلامتها وإتقانها بالقدر الذي يلتزم فيه المؤدي بخطوات التنفيذ في ضوء المعايير المتفق عليها الا انه يمكن ان يتوقف إتقان المهارة على مستوى التناسق والتسلسل والتكامل بين خطواتها، كما تتوقف ايضاً على قدرة الفرد على التنسيق بين المتطلبات المكانية والزمانية في كل متكامل. فضلاً عن تنوع المهارات التي يؤديها الأفراد حسب الأدوار والمسؤوليات الموكلة إليهم، ويقبل الفرد على تعلم المهارة حسب حاجته الماسة إليها في أداء أعماله وتحقيق اهدافه (خضر، 2006: 347).

وان المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر فيه شرطان جوهريان أولهما: ان يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: ان يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في اقصر وقت ممكن، وهذا السلوك المتعلم يجب ان يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر (نبهان، 2008: 71).

-انواع المهارات:

1. المهارات العقلية :

وهي القدرة على تحويل معطيات الحس والحركة والذاكرة والتفاعلات الوجدانية والسيكولوجية إلى حصيلة معرفية، وتشمل مهارات التفكير (الإبداعي، الناقد، الأكتشافي، فوق المعرفي ... الخ)

2. المهارات النفس حركية :

وهي الاستجابات الحركية للمثيرات الحسية أو العقلية ذات الصلة والتي تتطلب وقتاً وجهداً منظماً وتنسيقاً بين عدد من أعضاء الجسم وعضلاته وبين عقل الإنسان وجهازه العصبي مثل مهارة (تركيب الأجهزة الكهربائية، استخدام الحاسوب، رسم الخرائط الصماء ... الخ).

3. المهارات الاجتماعية :

هي تلك الاستجابات المتعلقة بعلاقات الأفراد في المجتمع الواحد افراداً وأعضاء في مجموعات، والموازنة بين المشاعر والحقائق والعواطف والأفكار، ومن المهارات الاجتماعية (الاستماع الواعي، التواضع في المعرفة، تقريب وجهات النظر في المواقف الاجتماعية، العمل من اجل الحرية، تحمل المسؤولية ... الخ).

4. مهارات المشاركة الديمقراطية :

تتمثل في تحديد موقف ما والدفاع عنه، ومعرفة الاتجاهات والدوافع عند الآخرين، وتحديد الأولويات، وتحديد الحقوق والواجبات. (خضر، 2006: 348-350)

أساليب تعليم وتعلم المهارة:

ان تعلم المهارة تتطلب شروط مسبقة هي :

1. اكتساب المعلومات المتصلة بالمهارة من حيث الهدف والإجراءات .

2. تجزئة المهارة إلى مكوناتها الأساسية .
3. نقل السيطرة على التحكم بالمهارة من العقل والعين إلى الحواس الأخرى.
4. نقل اعتماد المهارة من العقل والحواس إلى آليات التحكم .
5. نقل المهارة من الخبرة الشخصية إلى التعميم .

ثالثاً: مهارات التفكير البصري:

– التفكير ومهاراته:

يعد التفكير من أبرز السمات التي يتميز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات ويحتاج الإنسان للتفكير في جميع مراحل حياته لتدبير شؤونه فلا تستقيم حياته بدون التفكير ويتضمن التفكير البحث عن المعنى والتأمل وإمعان النظر في جميع المواقف المحيطة والمقارنة بينها مستعيناً بالخبرات السابقة إن التفكير عملية ما زالت من الظواهر النفسية غير الواضحة في علم النفس وهناك من يرى بان التفكير عملية عقلية رمزية وتصورية بينما يرى آخرون بأنه معالجة للتمثيلات العقلية (عبيد وعزو، 2003: 22) وكذلك يشمل التفكير كل أنواع النشاط الرمزي مثل الاستدلال والتخيل وتكوين المعاني الكلية والابتكار واستعمال للأشياء الحقيقية والمواقف الواقعية اي انه يستعمل رموزا تقوم مقام الاشياء والرمز هو اي شيء (فكرة ، معنى ، صورة) يقوم مقام شيء اخر والتفكير يتصف بالشمولية والاتساع وذلك لأنه يفترض سلسلة من معالجة المعلومات تبدأ من المخزن الحسي بحيث ينشأ عن هذا العمل نتاج جديد واصيل وتطور الفكر ويعتمد على الاحكام والتجريد والاستدلال والتخيل وحل المشكلات والابداع (زين الدين، 2007: 189) ويعرف التفكير بأنه "معالجة العقلية للمدخلات الحسية من أجل تشكيل الأفكار ومن ثم إدراك الأمور والحكم عليها بصورة منطقية واتخاذ القرارات وحل المشكلات" (القواسمة ومحمد، 2013: 23) وهو بهذا يعد سلوك معقد يعمل على تمكين الفرد من التعامل والسيطرة على المثيرات المختلفة والتي يتم من خلالها اكتساب المهارات والمعارف والمعلومات وفهم طبيعة الأشياء واكتشافها وحل جميع المشكلات التي تواجه الفرد في المواقف الحياتية المختلفة (التميمي وزيد، 2019: 19) ويعد التفكير الاداة الحقيقة التي يواجه بها الانسان متغيرات العصر فمن خلال التفكير تتكون من معتقدات الفرد وميوله ونظراته لما حوله (فخرو، 1998: 3) ومن المؤكد ان العملية التعليمية دور في تكوين وبلورة افكار المتعلمين من خلال توظيف مهاراتهم العقلية وقدراتهم على التفكير السليم لذا تتبنى المدارس هدفاً واحداً مختلف الأبعاد والاعماق في مراحل التعليم المختلفة هو تمكين التلامذة من اساليب التفكير

وعملياته ومهاراته من خلال عملية التعليم ووفقاً لمستويات نضج التلامذة ومتطلبات المعرفة المختارة ووفقاً لخصائص المجتمعات التي يدور فيها التدريس والتربية وفي ضوء العلاقات المتبادلة بين مجتمع التربية الواحد (عصر، 2001: 15) وان مهارات التفكير هي بمثابة ادوات للتفكير ومستوى كفاءة اداء بالنسبة للمتعلمين وان استعمال هذه الادوات يحدد من مستوى فاعلية التفكير حيث ان هذه الادوات تمثل الاساس الذي ينطلق منه التفكير الجيد وان تطوير براعة المتعلم في عدد من مهارات التفكير الاساسية تجعله يكافح من اجل النجاح في الامور التي تتحدى تفكيره كما ان ذلك ينعكس ايجابيا على تحصيله العلمي وعلى نوعية الحياة التي يعيشها (بيير، وآخرون، 1995: 125) وتعددت القوائم التي صنفت مهارات التفكير ومنها تصنيف (راش وآخرون)

الذي تضمن (15) مهارة في التفكير هي :

1-مهارة التلخيص.

2-مهارة المقارنة.

- 3-مهارة الملاحظة.
- 4-مهارة التصنيف.
- 5-مهارة النقد.
- 6-مهارة التحليل.
- 7-مهارة جمع البيانات.
- 8-مهارة ادراك العلاقات.
- 9-مهارة تعرف الافتراضات.
- 10-مهارة تصميم البحث.
- 11-مهارة التنبؤ.
- 12-مهارة وضع الفرضيات وفحصها.
- 13-مهارة استخراج النتائج.
- 14-مهارة طرح الاسئلة وتوليدها.
- 15-مهارة الحفظ والتذكر .

، (Raths&others,1991) p210

واقترح واطسون وكلاس (Watson&Clas) مجموعة من مهارات التفكير هي:

- 1-معرفة الافتراضات : ويقصد بها العملية الفكرية التي تمكن الفرد من استنتاج معاني مبدئية ومتضمنة في موقف معطاة.
- 2-التفسير: وهي العملية الفكرية التي توصل الفرد الى الاستنتاجات المترتبة اعتمادا على المعلومات المتوافرة على افتراض ان هذه المعلومات صحيحة.
- 3-التقويم : العملية الفكرية التي تعين الفرد لى تقديم اجابات فورية بناء على صلتها بالموضوع.
- 4-الاستنباط: وهي العملية الفكرية التي توصل الفرد الى استنتاجات معينة ودرجات متفاوتة من الدقة استنادا الى حقائق معطاة (Watson&Claser ، 1991,p13)

*واطسون : وهو عالم نفس الامريكي اسس المدرسة النفسية المعروفة بأسم السلوكية. وصنف مارازانو واخرون (1996) مهارات التفكير الى احدى وعشرين مهارة جاءت في ثمان فئات هي:

- 1-مهارة التركيز : وتتضمن تحديد المشكلة ومعرفة ابعادها.
 - 2-مهارة جمع المعلومات: وتتضمن الملاحظة وصياغة الاسئلة.
 - 3-مهارة التذكر: وتتضمن الاستدعاء والترميز.
 - 4-مهارة التنظيم : وتتضمن المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل.
 - 5-مهارة التحليل: وتتضمن بيان الاسئلة الرئيسية.
 - 6-مهارة التوليد: وتتضمن الاستدلال والتنبؤ والاضافة.
 - 7-مهارة التكامل : وتتضمن التلخيص واعادة بناء التراكيب.
 - 8-مهارة التقويم: وتتضمن المعايير والبرهنة. (سهيل، 2005: 80)
- كما وضع (لانغرهير 2002) تصنيفا لمهارات التفكير والتي حددها بما يأتي:
- 1-مهارات التركيز: هي التي توجه اهتمام شخص ما نحو معلومات مختارة وتتضمن هذه المهارات: أ-تعريف المشكلات : ويقصد بها توضيح اهداف المشكلة.

ب-وضع الاهداف: ويقصد تحديد الاتجاه والهدف.

- *مارازانو: هو باحث تربوي في الولايات المتحدة والذي اجرى بحثا ونظرية تربوية حول موضوعات التقييم، والادراك، واستراتيجيات التدريس عالية الانتاجية، والقيادة المدرسية.
- 2-مهارات جمع المعلومات : ويقصد الحصول على المعلومات المناسبة وتشمل:
أ-المراقبة : هي الحصول على المعلومات من خلال حاسة واحدة او اكثر.
ب-طرح الاسئلة: ويقصد بها السعي للحصول على معلومات جديدة من خلال صياغة اسئلة معينة.
3-مهارات التذكر: وهي ترميز المعلومات بالذاكرة طويلة الامد.
4-مهارات التنظيم: وهي ترتيب المعلومات بحيث يمكن استدعاءها بفاعلية اكبر وتتضمن المهارات الاتية :
أ-المقارنة: وهي ملاحظة التشابهات والاختلافات بين كيانين او اكثر.
ب-التطبيق: هو وضع الكيانات في مجموعة حسب الصفات المشتركة.
ج-ترتيب : تسلسل الكيانات طبقا للمعيار المعطى.
5-مهارات التحليل:ويقصد بها توضيح المعلومات الموجودة بالتعريف والتمييز فيما بين المركبات والصفات ونحو ذلك وتتضمن المهارات الاتية:
أ-تعريف الصفات والمركبات.
ب-تحديد شيء او اجزاء شيء ما.
ج-تحديد الطرق التي ترتبط بها العناصر .
6-مهارات الاستنباط: وهي استعمال المعلومات السابقة لاضافة معلومات جديدة وتتضمن الاتي:
أ-الاستدلال: وهي لملي الثغرات.
ب-التنبؤ: هو توقع او تكهن احداث مستقبلية.
ج-التفصيل : ويقصد استعمال المعلومات السابقة لاضافة معنى الى المعلومات الجديدة وربطها مع البيئة الموجودة.
7-مهارات التكامل: ويقصد بها ربط وتوحيد المعلومات وتضم الاتي:
أ-التلخيص: وهو استخلاص المعلومات بفاعلية وتقنين.
ب-إعادة البناء: وهو تغيير بنية المعرفة الموجودة ليتم دمجها مع المعلومات الجديدة
8-مهارات التقييم وتشمل:
أ-تأسيس معايير ووضع القواعد لاصدار الاحكام.
ب-التحقق: وهو التأكد من دقة الادعاءات.
ج-تعريف الاخطاء: وهو ادراك المغالطات المنطقية. (لانغرهير، 2002، ص17)
وتقسم مهارات التفكير الى :
1-مهارة التذكر .
2-مهارة جمع المعلومات.
3-مهارة التنظيم.
4-مهارة التحليل.
5-مهارات التوليد.
6-مهارات التكامل.

7-مهارات التقويم (ابو جادو، ونوفل، 2007: 78)
كما وان هناك من يقسم مهارات التفكير الى ثلاثة مستويات وهي :
1-المستوى الاول: ويضم المهارات الاساسية مثل تكوين المفاهيم واتخاذ القرار والتركيب والتصنيف وغيرها.

2-المستوى الثاني: ويضم العمليات المعقدة مثل التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات.

3-المستوى الثالث: ويضم عمليات التفكير الفوق معرفية مثل التخطيط والمراقبة والتقييم.

(حوالة، 2005: 214)

انواع كثيرة للتفكير وقد صنفتها من حيث اساليبه واستراتيجياته الى :

1-التفكير التباعدي والتفكير التقاربي.

2-التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي .

3-التفكير الابتكاري والتفكير الناقد.

4-التفكير المحسوس ةالتفكير المجرد.

5-التفكير الحدسي والتفكير التألمي. (ريان، 2006: 119-121)

كما صنف (عفانه، 2006) انماط التفكير الى :

1-التفكير الاستقرائي .

2-التفكير الاستدلالي.

3-التفكير الربطي.

4-التفكير الناقد.

5-التفكير الحدسي.

6-التفكير فوق المعرفي.

7-التفكير البصري.

(عفانه، 2006: 38-41)

-أهمية التفكير البصري:

يتم من خلال التفكير البصري استبدال ما يعرف بالحشو اللفظي بالتفكير البصري وتبرز أهمية التفكير البصري بالنقاط الآتي:

1. يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب.

2. تنمية القدرة على فهم الرسائل البصرية المحيطة بالطلاب نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي.

3. يعمل على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم.

4. يعمل على زيادة دوافع الطلاب نحو المواد التعليمية.

5. المساعدة على فهم العالم والبيئة المحيطة بالطلاب.

6. يساعد على تنمية أنواع مختلفة من عمليات العلم مثل (الملاحظة، التفسير، التحليل، الاستنتاج).

(المسعودي، وسنابل، 2018: 254)

مميزات التفكير البصري:

تتمثل مميزات التفكير البصري في عدة نقاط وهي كالآتي:

1. يُحسن من نوعية التعلم ويسرع من التفاعل بين التلامذة.

2. يُسهل من إدارة المواقف التعليمي التعليمية من قبل المعلم ويُساعده على توصيل المعلومات.

(الربيعي، 2015: 36)

3. يجذب المتعلم نحو موضوعات الدراسة التي تتضمن أشكالاً بصرية.

4. المساعدة على فهم المفاهيم المجردة.
5. يجعل عملية التعليم تتسم بالحيوية والنشاط.
- خصائص التفكير البصري:**
- للتفكير البصري مجموعة من الخصائص أهمها:
1. أسس بناء الموضوعات: وتتمثل بالمرحل العلمية أو العمليات المشتقة منها إذ تسهم هذه الأسس في إيجاد العلاقات بينها وتمكن من فهمها.
 2. القابلية للتغيير: وتتمثل بالبيانات التي تكتب على الرسوم أو التي يمكن تلوينها أو وضعها في أشكال أو فئات لتمثيل الأفكار البصرية المتنوعة كما يمكنها من إعادة تشكيل الأشكال حسب الموقف التعليمي.
 3. القابلية للمعالجة: يمكن أن تكون الأشكال قابلة للتغيير كما يسهم التفكير البصري في إيجاد العلاقات بين الأشياء.
 4. سهولة الاستخدام: يساعد التفكير البصري على تصنيف الأشياء وسهولة استخدامها كما يعتمد التفكير البصري على تنوع التقنيات والصور في تمثيل الأفكار باستعمال الكلمات والرموز وتبادل المعلومات بطريقة مؤثرة وسريعة. (إبراهيم، 2006: 84-85)
- أدوات التفكير البصري:**
- أن أدوات التفكير البصري عبارة عن رموز ترتبط بشكل تخطيطي بالروابط العقلية لخلق نمط للمعلومات وشكل للمعرفة حول فكرة ما ويمكن تمثيل الشكل البصري بثلاث أدوات هي:
1. الصور: هي أكثر الأدوات دقة في الاتصال والأكثر صعوبة.
 2. الرموز: وتتمثل بالكلمات فقط وهي الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الاتصال وإن من مساوئها كونها أكثر تجريداً.
 3. الرسوم التخطيطية: يستخدمها الفنان التخطيطي لتصور الأفكار وتصور الحل المثالي وتشمل: (المسعودي وآخرون، 2015: 104)
- أ-الرسوم متعلقة بالصور (رسوم صورية): تكون ذات اعتراضات سهلة التمييز لجسم أو فكرة، واستعمال هذه الأشياء كصور ظليه يكتب عليها لمحة عن الجسم بالتفصيل باستخدام قصاصات مطبوعة أو بالحاسوب.
- ب-رسوم متعلقة بالمفهوم (خرائط مفاهيمية): تزيد من التفصيل الجسم في اغلب الأحيان.
- ج - رسوم اعتبارية(عشوائية): هي رموز مجردة حملت في خيال مدرب كطريق ترى منه العلاقات بين الأفكار وتسمى المخططات الاعتيادية بالصور اللفظية التي تلخص الأفكار الرئيسة لفكرة ما وتتضمن أشكالاً هندسية ومخططات انسيابية وخرائط شبكية.
- (سويدان وحيدر، 2018: 333-334)

رابعاً/ الكتاب المدرسي

1- الكتاب وأهميته :

للكتاب مكانة متميزة في الاسلام فهو احد اسماء القرآن الكريم الذي كان يشكل المادة الاساسية للتعليم ، ليس للناشئة فحسب ، بل للكبار ايضاً . قال تعالى ((الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ)) (هود:1) .

وقد تعددت الفاظ القرآن الكريم في عدة آيات ذكر فيها لفظ الكتاب أو ما في معناه قال تعالى : ((هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا

والقراءة من أهم المهارات الضرورية، واللازمة للفرد كي ينجح في حياته الخاصة والعامة وهذه الأهمية تنبع من كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية للتواصل بين الجنس البشري وهي سبيل لا غنى عنه في توسيع آفاق الفرد العلمية والمعرفية، وإتاحة الفرص أمامه للإفادة من الخبرات الإنسانية. (عبد الحميد، 2006: 12-13)

وكل ذلك يؤمن له العوامل الأساسية للنمو العقلي والانفعالي والاجتماعي. وقد أصبحت القراءة في الوقت الحاضر معياراً من المعايير التي يقوم عليها تطور أي مجتمع.

(عليوات، 2007: 6)

والقراءة هي النافذة المفتوحة التي يطل الناس من خلالها على آفاق رحبة تساعدهم في تنمية أفكارهم وتهذيب أدواقهم وإشباع حاجاتهم. ولعل ما يثبت ذلك أن كثيراً من العلماء والمفكرين نبغوا في مجالات العلوم من دون أن يدخلوا المدارس، وينالوا الشهادات العلمية، وكان طريقهم إلى هذا هو القراءة، وهذه الحقيقة تبدو واضحة إذا ما استذكرنا تأكيد التربويين المحدثين على مهارات التعلم الذاتي والتي تعد القراءة الفاعلة الوسيلة الناجحة له. وعلى الرغم من تعدد الوسائل الحديثة للاتصال البشري، وانتشارها كالإذاعة المسموعة والمرئية والحاسوب والانترنت، إلا أنها لا تزال الطريقة الأولى في نقل المعارف. (البجة، 2000: 296)

ثانياً- علاقة مهارة القراءة بمهارات اللغة الأخرى:

إن العلاقة بين مهارة القراءة ومهارات اللغة الأخرى (الاستماع والتحدث والكتابة) هي علاقة تكاملية ومتداخلة لأن اللغة ليست وسيلة أو وعاء فحسب وإنما هي منهج ونظام للتفكير والتعبير والاتصال، وأن امتلاك مهارات اللغة أصبح مطلباً جوهرياً لتحقيق التواصل اللغوي الفعال، ضمن إطار شمولي متكامل، لأن ضعف أحدها يؤثر سلباً في ضعف المهارات الأخرى، وتنمية أحدها يؤثر إيجاباً في تنمية المهارات الأخرى. (الدليمي، 2009: 129)

فمثلاً كي تكون قدرة الطلبة على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة أفضل، ينبغي أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة من قبل. فالاستماع إذن يساعد على توسيع ثروة الطالب اللفظية ومن خلال الاستماع الواعي يتعلم الطالب كثيراً من الكلمات والجمل والتعبير التي يراها مكتوبة. أما بالنسبة للعلاقة بين القراءة والتحدث، فمن المتفق عليه أن الطلبة يقرأون بسهولة أكثر الموضوعات والأفكار التي سبق لهم أن تحدثوا عنها. والعكس صحيح أيضاً. فالقراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف والخبرات وثير لديهم الرغبة في التحدث عنها والكتابة فيها وهذا التكامل يساعد في تكوين الإحساس اللغوي لديهم. (مذكور، 2010: 170) والعلاقة بين القراءة والكتابة تكاملية أيضاً، فالكتابة تعزز التعرف على الكلمة، والإحساس بالجملة، وتزيد ألفة الطالب بالكلمات وكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية فمعرفة تكوين الجملة، ومكوناتها، وعلامات الترقيم والتهجي السليم كل هذه مهارات تحرير كتابية، ومن جانب آخر فإن الطلبة عادة لا يكتبون بطريقة سليمة كلمات وجملاً لم يتعرفوا عليها من خلال القراءة، كما أنه من خلال الكتابة قد يتعرف الطلبة على الهدف أو الفكرة التي يريد الكاتب توصيلها إلى القراء. والكتابة تشجع الطلبة على الفهم الواعي والتحليل والتفسير لما يقرؤون. (مذكور، 1991: 125-126)

ثالثاً- أنواع القراءة:

للقراءة أنواع وتقسيمات مختلفة تقتضيها أسباب واعتبارات تختلف باختلاف الغرض منها، يمكن تحديد هذه الأنواع من زوايا ثلاث هي:

أولاً: القراءة من حيث الأداء ثلاثة أنواع:

وهي القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، والقراءة الاستماعية، وفيما يأتي تفصيل لهذه الأنواع:

1- القراءة الصامتة:

هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة من دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ومن تحريك الشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى القراءة البصرية وهي في إطار هذا المفهوم تعني القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه اهتمامه إلى فهم ما يقرأ وهي العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة من دون صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة (عاشور، ومحمد، 2009: 75) وترجع أهميتها إلى أنها الوسيلة الطبيعية التي يجدها الإنسان سهلة الاستعمال في اكتساب المعارف، فهو يلجأ إليها دائماً في الأماكن والأحوال جميعاً، يمارسها جالساً ومضطجعاً وأمام الناس وفي المكتبات العامة وغير ذلك من دون أن يعترض عليها أو يضايق أحداً. وفوق ذلك فهي لازمة وضرورية لإجادة القراءة الجهرية إذ ينبغي أن يسبقها إقرار للمعنى في ذهن القارئ وتسهيل لسلامة النطق بالكلمات والعبارات. على أنها تتميز بالسرعة والشمول في فهم المعنى والقدرة على نقد المقروء والانتفاع بما يشتمل عليه من أفكار. (قورة، 1969: 117-118)

وقد اتفق المربون جميعاً على ضرورة الأخذ بهذا النوع في تعليم التلاميذ لما له من الأثر الواضح في تربيتهم وتكوين عادات القراءة الصحيحة لديهم، كما أنها من مستلزمات إدراك المواد الدراسية جميعاً والتزود من المعرفة والتقدم في الحياة. (سك، 1969: 167)

2- القراءة الجهرية:

هي نطق الكلام بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى. ويعد هذا النوع من القراءة ملازماً لمرحلة التعليم الأساس كلها. وبمعنى آخر فإن هذه القراءة تجمع بين التعرف البصري للرموز، والإدراك العقلي للمدلول والتعبير الشفهي عنها بنطق الكلمات والجهر بها. وعليه فإن هذه القراءة تتطلب مهارات الصوت، والإلقاء، والإحساس بالمشاعر التي قصدها الكاتب. وإنها أصعب من القراءة الصامتة، فهي تستغرق وقتاً أطول، فضلاً عن انشغال العين والعقل وأجهزة النطق والتصويت مع الإدراك والفهم. (الدليمي، وسعاد، 2005: 116)

ولاقت القراءة الجهرية من العناية في مدارسنا شيئاً كثيراً ولا زالت كذلك والسر في ذلك هو أن العرب في عصر ما قبل الإسلام كانت صناعة الكلام عندهم من الصناعات التي يتبارون فيها تأليفاً وإلقاءً، فكان للخطابة سوقها ومناسباتها الكثيرة، ولإنشاد الشعر مجاله ومشجعاته، ولقراءة القرآن وتجويده مناسباته الدينية التي يقرأ فيها واحد ويستمع الآخرون. وكانت خطبة الجمعة تتلى أو تقرأ جهراً ويستمع لها الباقون، وفي أغلب الصلوات يقرأ الإمام جهراً وينصت المتمون (عبد المجيد، 1961: 181) وتستعمل في إثراء مناقشة في الأدب أو قراءة من كتاب، ولها القدرة على تشخيص الضعف في القدرة القرائية فكثير من الأخطاء التي يقع فيها القارئ صامتاً يقع فيها أيضاً حين يقرأ جهرياً ومثل هذه الأخطاء لا يمكن كشفها بالقراءة الصامتة. (مجاور، 2000: 315)

فهي تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بوساطة البصر على الرموز المكتوبة وإدراك عقلي لمعانيها، وتزيد عليها التعبير بوساطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري، وبذلك فهي أصعب من الصامتة. (أبو مغلي، 1986: 128)

1- القراءة الاستماعية:

وهي عملية ذهنية يعرف المقرء عن طريق الاستماع والإصغاء إليه، وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب، ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها، وفيها تشترك الأذن والدماع، إذ تحس الأذن المسموع فتنقله إلى الدماغ ليقوم بترجمته وتحليله وفهم مدلوله، ويعد الاستماع النشاط اللغوي الأول بعد القراءة والكتابة والمحادثة، ولعله تبرز أهمية الاستماع في كونها الوسيلة الأساسية للتعلم في حياة الإنسان. (عطية، 2008: 56)

وهذا النوع يبدو واضح الأثر جليل الشأن في تعليم غير المبصرين منذ الصغر وفي تعليم طلاب الجامعات لأنهم يعتمدون في تلقي محاضراتهم على الاستماع إذ يسمعون ويدندنون ما يسمعون. (سك، 1969: 180)

ثانياً: القراءة من حيث الغرض العام لقارئ: إذ يمكن تقسيمها على:

أولاً: القراءة السريعة العاجلة:

وترمي الانتهاء بسرعة مناسبة أو البحث عن معلومات محددة أو إسم معين وهذا النوع مهم للباحثين والذين يتعلمون في الوصول إلى الفهارس والعنوانات أو الذين يرغبون الكشف عن معاني المفردات في المعاجم اللغوية والمختلفة، ويمكن ذكر عدد من المجالات التي تتم فيها هذه القراءة السريعة مثل قراءة الصحف والمجلات وقراءة قوائم أسماء الناجحين في نتائج الاختبارات، ونتائج المسابقات، ودليل القراءة، والقدرة على التصفح السريع، وسرعة التقاط الكلمات أو التعابير أو العبارات، والربط بين الأفكار والموضوع الرئيس، والقدرة على تعرف المصادر والمراجع وسرعة الحصول عليها، فضلاً عن خفة الحركة وسرعة الفهم والاستيعاب والنقل والتلخيص.

(زاير، ورائد، 2012: 174)

ثانياً: القراءة التحصيلية:

يقصد بها الاستدكار والإلمام، وتقضى هذه القراءة بالترتيب والأناة، لفهم المسائل إجمالاً وتفصيلاً، وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة، وغير ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان. (إبراهيم، 1968: 73)

ثالثاً: قراءة لجمع المعلومات:

وفيها يرجع القارئ إلى مصادر متعددة، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، وذلك كقراءات الدارس الذي يعد رسالة أو بحثاً، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التلخيص.

رابعاً: قراءة للمتعة الأدبية، والرياضة العقلية:

وهي قراءة خالية من التعميق والتفكير، وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، وذلك كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف. (مجاور، 2000: 322-323)

خامساً: القراءة النقدية التحليلية:

هي القراءة التي يحتاج إليها الناقد والأديب في عملية نقد الأعمال الأدبية.

(زاير، وإيمان، 2011: 386)

ثالثاً: القراءة من حيث التهيؤ الذهني للقارئ

القراءة من هذه الناحية نوعان: قراءة للدرس، وقراءة للاستمتاع.

1- القراءة للدرس:

وهي قراءة تتصل بالمهنة، والواجبات المدنية، وما أشبه، وترمي إلى تحصيل المعلومات وحفظها، وتمتاز باليقظة والتأمل والتفرغ والجد والاهتمام، ولذلك فقد تستغرق وقتاً طويلاً، وقد تتطلب أيضاً وقفات متكررة ورجوعاً إلى المادة مرات عدة. (زاير، ورائد، 2012: 174)

2- القراءة للاستمتاع:

ويقترن هذا النوع بقضاء أوقات فراغ، وهي تركز على رغبة داخلية عند الفرد في معرفة ما يدور حوله، كما أنها تستند على ميل الإنسان إلى أن يتخلص من واقعه عن طريق قراءة القصص الخرافية والأساطير. (مذكور، 2000: 120)

وهناك من يقسم القراءة بحسب طبيعة المادة المقروءة، إذ تتنوع هذه القراءة بحسب طبيعة موضوعات المادة المقروءة، فإذا كان ما يقرأ تاريخاً عدت القراءة تاريخية، وإذا كانت المادة المقروءة فلسفية عدت فلسفية، وإذا كانت المادة المقروءة أدباً عدت القراءة أدبية. (السيد، 1980: 64)

وهناك بعض الطرائق الشائعة الحالية في تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين الصف الأول الابتدائي التي منها:

1. الطريقة التركيبية أو الجزئية: هي التي تبدأ بتعليم التلميذ الحروف، ثم الجمل وتنقسم على طريقتين، هما:

أ- الطريقة الأبجدية: وهي الطريقة التي يتم فيها تعليم الحروف بأسمائها، مثل: (ألف، باء، تاء، ثاء...) ثم تنطق هذه الحروف مع الحركات.

ب- الطريقة الصوتية: هي الطريقة التي يتم فيها تعلم أصوات الحروف في كلمات (شحاته، 1993: 6)

2. الطريقة التحليلية: هي الطريقة التي يبدأ التعليم فيها بالكلمات والجمل، ثم الانتقال إلى الحروف، ويتم التعلم فيها من المركب إلى البسيط، فالأبسط، ولها عدة تسميات منها:

*طريقة الجملة.

*الطريقة البصرية.

*طريقة الوحدات.

*الطريقة الكلية.

وتنقسم هذه الطريقة على طريقتين هما:

أ- طريقة الكلمة.

ب- طريقة الجملة أو القصة القصيرة.

3. الطريقة التركيبية- التحليلية: ولها عدة تسميات منها:

- المزدوجة.

- التوليفية.

- الانتقائية.

وهذه الطريقة مشتقة من الطرائق السابقة، وهي تجمع بين التركيب والتحليل، ومن أهم عناصر الازدواج فيها:

أ- أنها تقدم جملاً كاملة سهلة تتكرر بعض الكلمات فيها، وبذلك ينتفع التلامذة من مزايا طريقة الجملة.

ب - أنها تقدم للتلامذة وحدات معنوية كاملة للقراءة ، ذات معنى وبذلك ينتفع التلامذة من مزايا طريقة الكلمة.

ج - أنها تعنى بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً ، لتمييز أصوات الحروف ، وربطها برموزها ، وبذلك ينتفع التلامذة من مزايا الطريقة الصوتية .

د - في إحدى مراحلها هناك قاصد إلى معرفة الحروف الهجائية اسماً ، ورسمياً وحركةً ، وبذلك ينتفع التلامذة من مزايا الطريقة الأبجدية . (إبراهيم، 1968: 81)

وبالإمكان عرض طرائق تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي ثم التركيز على توظيف الشائع منها في التعليم الحالي، ومن أكثر الطرائق انتشاراً:

1. الطريقة الصوتية.

2. الطريقة التوليفية.

1. الطريقة الصوتية:

هي الطريقة التي يتم فيها تعلم أصوات الحروف في كلمات، بحيث ينطق فيها على انفراد (ف، را ، س) ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة (فِراس)، وتقوم هذه الطريقة على أساس أن عنصر الكلمة أبسط من الكلمة نفسها، وأن الانتقال من البسيط إلى المركب مبدأ تربوي مقرر.

(شحاته، 1993: 6)

2. الطريقة التوليفية:

هي طريقة تجمع بين التركيب والتحليل، تقدم للتلامذة وحدات معنوية كاملة للقراءة، ذات معنى وبذلك ينتفع التلامذة من مزايا طريقة الكلمة. (الشبلي، 2000: 72)

وأنها تقدم جملاً كاملة سهلة تتكرر بعض الكلمات فيها، وبذلك ينتفع التلامذة من مزايا طريقة الجملة، أنها تعنى بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً، لتمييز أصوات الحروف، وربطها برموزها، وبذلك ينتفع التلامذة من مزايا الطريقة الصوتية، وفي إحدى مراحلها هناك اتجاه قاصد إلى معرفة الحروف الهجائية اسماً ورسمياً وحركة، وبذلك ينتفع التلامذة من مزايا الطريقة الأبجدية.

(أبو مغلي، 1986: 21)

-الاستنتاجات:

1-ان مهارات التفكير البصري لها دور رئيس في فهم التفاصيل الدقيقة وإتاحة إمكانية تجزئة الصورة الى مكوناتها الأساسية.

2-ان مهارات التفكير البصري تسهم في إدارة المواقف التعليمية من قبل المعلم وتوصيل المعلومات للتلامذة.

-المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، عبد العليم (1968): *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* ، مطبعة دار المعارف، القاهرة.

2. إبراهيم ، عبد الله علي محمد (2006) : فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري في العلوم لتنمية مستويات جانيبه المعرفية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة .

3. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد (2004): *لسان العرب* ، دار صادر ، بيروت - لبنان.

4. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد (2005): **لسان العرب** ، قدمه العلامة الشيخ عبد الله العلي ، المجلد 1 ، والثاني ، والثالث ، دار لسان العرب بيروت .
5. ابو الضبعات، زكريا اسماعيل (2007): **طرائق تدريس اللغة العربية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، المملكة الاردنية الهاشمية.
6. ابو جادو ، صالح محمد علي ونوفل ، محمد بكر (2007) : **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
7. الازيرجاوي ، فاضل محسن (1991): **اسس علم النفس التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل ، الموصل.
8. بالدار ، ابراهيم (1983): **الاستعداد للقراءة والكتابة** ، دار المثني ، بغداد.
9. بيير. باري ، واخرون (1995): **التدريس من اجل تنمية التفكير**، ترجمة عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين ، الرياض ، مكتبة التربية الدول الخليج العربي.
- 10-التميمي، رائد رمثان حسين مكي، وزيد علوان عباس الخيكاني (2019): **التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية لطبع والنشر والتوزيع، بابل.
11. جابر ، حسام سلام (2016) : **تقويم كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
12. الحسن ، هشام (2000): **طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة** ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
13. الحلاق ، علي سامي (2010): **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية** ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان.
14. جولة ، مصطفى (2005): **اعداد المعلم وتدريبه** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
15. الحيلة ، محمد محمود ، وتوفيق احمد مرعي (2011) : **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
16. الختاتنة ، سامي محسن ، واخرون (2010): **مبادئ علم النفس** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
17. خضر ، فخري رشيد ، (2006) ، **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** ، دار المسيرة ، عمان.
19. الربيعي ، مروة قيس عبد قدوري ، (2015) : **اثر استراتيجية (s.n.l.p.s) في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة مبادئ علم الاحياء ومهارات تفكيرهن البصري** ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، بغداد.
20. زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز ، (2011): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، مؤسسة مصر مرتقى للكتاب العراقي ، بغداد.
21. الزغول ، عماد عبد الرحيم (2003): **نظريات التعلم** ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
22. الزغول ، عماد عبد الرحيم ، (2011): **مبادئ علم النفس التربوي** ، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
23. زين الدين ، امثال (2007) : **علم النفس المعرفي وصف ودراسة الهندسة المعرفية والوظائف العقلية** ، دار المنهل ، بيروت.
24. السامرائي ، مهدي صالح واخرون ، (1990) : **انماط التفكير لدى كلية التربية** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعه بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد .

25. سعادة ، جودت احمد (2002): صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، دار المشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
26. سلامة ، احمد زكي محمد ، (2019): فاعلية توظيف الواقع المعزز والخرائط الذهنية الالكترونية لتنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم الاحيائية لدى طلاب الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة.
27. سهيل ، ميادة دياب (2005): اثر استخدام حقائب العمل في تنمية التفكير في العلوم والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف السابع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة.
28. سويدان ، سعادة حمدي ، وحيدر عبد الكريم الزهيري ، (2018) : مهارات التدريس الصفّي ودور المعلم في تعليم التفكير وتنمية ، ط1، مطبعة الابتكار للنشر والتوزيع ، عمان.
29. طعيمه ، رشدي احمد ، ومحمد السيد مناع ، (2006): تعليم الفكر العربي بين العلم والفن ، ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة.
30. الطيطي، محمد حمد (2001): تنمية قدرات التفكير الابداعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
31. الظنحاني ، محمد عبدي (2011): فنيات تعليم القراءة في ضوء الادوار الجديدة للمعلم والمتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة.
32. عبد الهادي ، جودت (2007): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
33. عبد الهادي ، نبيل، واخرون (2005) : مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
34. عبيد ، وليم ، وعفانة عزو (2003): التفكير والمنهاج الدراسي ، ط1، مكتبة الفلاح، دولة الامارات العربية المتحدة.
35. عصر ، حسني عبد الباري (2001): التفكير مهاراته واستراتيجيات تدريسه ، الاسكندرية ، المكتب العربي الحديث.
36. عطية ، محسن علي (2018): التعلم النشط واساليب استراتيجيات حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
37. عمار، محمد عيد حامد ، ونجوان حامد القباني (2011): التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم، ط 1، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
38. فخرو، عبد الناصر (1998): فاعلية برنامج النشاطات الموجهة في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتفوقين عقليا وغير المتفوقين بالمرحلة الاعدادية بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، البحرين ، جامعة الخليج العربي.
39. القواسمة، احمد حسن، ومحمد احمد ابو غزلة (2013): تنمية مهارات التعلم والتعليم والتفكير والبحث، دار صفاء للنشر، عمان.
40. لانغرهير ، جون(2002): تعلم مهارات التفكير ، ترجمة منير الحوراني، العين ، دار الكتاب الجامعي .
41. مذكور ، علي احمد (1991): نظريات المنهاج العامة ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، اربد، عمان.

42. مدكور، علي احمد(1993): *منهج التربية (اساسياته، مكوناته)*، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة
43. مدكور ، علي احمد (2007): *طرق تدريس اللغة العربية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
44. مدكور، علي احمد (2000): *تدريس فنون اللغة العربية* ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة
45. مدكور، علي احمد(2010): *طرق تدريس اللغة العربية* ، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
46. مجاور ،محمد صلاح الدين (2000): *تدريس اللغة العربية* ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة.
47. مرزوق، سماح عبد الفتاح (2010): *تكنولوجيا التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة* ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
48. المسعودي ، محمد حميد مهدي ، وسنابل ثعبان سلمان الهداوي ، (2018): *استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة* ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان.
49. المسعودي، محمد حميد مهدي، وصباح عبد الصمد البجاري، وكريم عبيس أبو حليل (2015): *تطبيق تدريس الجغرافيا التربوية*، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
50. نبهان ، يحيى محمد ، (2008) : *الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم* ، دار البازوري العلمية ، الاردن.
51. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، وطه علي حسين الدليمي (2007): *استراتيجيات حديثة في فن التدريس* ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
52. الوائلي ، سعاد عبد الكريم (2004): *طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق*، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان.
53. وزارة التربية. (1988): *التشريعات التربوية الأنظمة*، إعداد جاسم المظفر، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- المصادر الاجنبية:

*Wileman, R. E (1993) : *Visual Communicating*. Englewood Cliffs, N.J.: Educational Technology Publications.

*Watson, E, & Claser : (1991) *Watson Caser Manual for m.s.a Band Psychological Corporation*.

*Landorf, H. (2006). What's going on in this picture, Visual thinking strategies and adult learning. [perspective on teaching]. *New Horizons in Adult Education and Human Resource Development*, 20(4), 28-32. Available from:

Optical thinking skills and reading

Abstract:

Reading books complain about twice, despite the renewal caused by primary education in Iraq, and this weakness lies in the linguistic content of reading books, and this did not highlight the problems in reading books (sky, 2013: 20) because of the scientific development taking place, the understanding of the minds of children and students has changed, Our education in Iraqi primary schools is still based on memorization and indoctrination, and that interest in future sciences and dealing with the current variables exists in theory, but it has nothing to do with reality. (Zayer and Iman: 2010: 78) The researcher believes that the problem of weak reading books in primary education in Iraq is a cultural and intellectual problem, because its influence extends to the heart of our lives, which surrounds education from every side and the researcher has noticed this problem while reading reading books at the stage Elementary, as these books are devoid of goals to be achieved in the books as well as providing the learner with the skills necessary for self -learning, that is, his teaching, how to learn, and from these skills are the skills of participation in opinion, the skill of self -evaluation, the skill of appreciation for cooperation and the skill of benefiting from the facilities available in the local environment and the skill of preparation for learning The skill of thinking and these skills develop the goals of the learning process and define realistic goals for each learner so that each learner finds the goals of the learning process. Educational goals that are proportional to his needs and capabilities as well as a strong motivation for learners by providing diversity in educational materials and activities and goals. These skills will not be achieved, unless we exceed learning difficulties that It is a type of manifestation of the academic deficit of the individual, while it includes learning the language and its branches, such as reading, writing and spelling, which belong to mental reasons E or sensory and individuals (Nabhan: 2008-81)

Keywords: thinking, visual, skills, reading